مثل مسروان وابنه اذا هو بالجدار ندي وتارزا روي بالنصب ويجوز وابن
بالرفع ولا يجوز وابن بالفتح واما حكاية الاخفش لا رجل ولا امراة بالفتح بلا تنوين
فشاذة والاصل ولا امراة فحذفت لا وبقي البنا بحاله على نية لا **باب**
المنادى قوله بفتح الدال احترز عن المنادي بكسر الدال وهو طالب الاقبال
المنادي فيه الاظهار في موضع الاضمار لنكتة الايضاح وهو ماخوذ من الندى بكسر
النون وضمها لان كلا ما جا على الافعال من الاصوات يجوز فيه كسر فايه وضمها
والهمزة في اخره بدل من الواو وبدليل قولهم ندوة القوم اذا اجلست في المنادى
وهو مجلسهم الذي ينادي فيه بعضهم بعضا ثم ان الندا لغة الدعا واصطلاحا
الدعا بيا واخواتها والمنادى لغة المدعو واصطلاحا ما ذكره الشيخ بقوله
هو المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها اي توجهه اليك بوجهه او بقلبه
كما اذا ناديت مقبلا عليك بوجهه حقيقة مثل يا زيد وحكما يا سما ويا
جبال ويا ارض فانها نزلت او لا منزلة من له صلاحية الندا ثم ادخل
عليها حرف الندا او قصد نداوها فهي في حكم ما يطلب اقباله ولا بالله والمراد
طلب الاجابة المقصود من المواجهة بخلاف المندوب لانه لم يتمنع اذا
دخل عليه حرف الندا المجرد والتفجع لا لتنزيله والمراد بالاخوات النظاير وشبه
النظاير بالاخوات لما بينهما من التقارب والتماثل كما يكون ذلك بين الاخوات
ثم اطلق اسم المشبه به على المشبه وسمي بالاستعارة المصرح بها ويا واخواتها
ثمانية احرف **قوله** والمراد بالمفرد هنا الخ يدخل فيه المركب المزجي والمثنى
والجمع نحو معدي كرب ويا زيدان ويا زيدون ونحو يا موسى بخفة يغذي واذا
ناديت اثني عشر واثنتي عشر قلت يا اثنا عشر ويا اثنتا عشر بالالف واما بني
على الالف لانه مفرد في هذا الباب كما عرفت وقال الكوفيون يا اثني عشر بالياء

اجرا

اجرا لها مجرى المضاف ولما كان المفرد مشتركا بين جملة معان والمراد
بعضها فسره بما ذكره **قوله** وهو ما اتصل به شي من تمام معناه ان اريد
بالشي اللفظ وهو يوصف بالاتصال حقيقة فمعناه ان اللفظ الذي تمام المعنى
الا انه بعد مضاف اي مفهم تمام وان اريد المعنى ففي وصفه بالاتصال
تجوز ومن الشبيه بالمضاف المكمل قبل الندا بعطف نسق نحو يا زيدا
وعمرا في المسمى بهما واما الموصول نحو يا من فعل كذا فقضية كلام بعضهم
خروجه عن الشبيه بالمضاف وقضية ذلك تقدير الضم في اخره **قوله**
فاما المفرد المعرفة الخ انما بنيا لوقوعهما موقع الكاف الاسمية المشابهة لفظا
ومعنى للكاف الخطاب الحرفية وكونها مثلها افرادا وتعريفا وذلك
لان يا زيدا بمنزلة ادعوك وهذه الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى
وانما قلنا ذلك لان الاسم لا يبني الا لمشابهة الحرف او الفعل ولا يبني
لمشابهة الاسم المبني وقد يقال عليه انه يوجب الاستغنا عن
التعليل وذلك ممنوع وجوابه ان كاف ادعوك وكاف ذلك متماثلان
في الصورة والمعنى فكانهما متحدان وليس احدهما مستغنيا عن الاخر
وكان البنا على حركة للاعلام بان البنا غير اصلي وكانت على صورة الرفع للفرق
بينها وبين المنادى المضاف لياء المتكلم في بعض لغاته اذ لو كان البنا على
الكسر لحصل الالتباس به عند حذف ياءه اكتفا بالكسرة عنها او
على الفتح لحصل الالتباس به عند حذف الالف اكتفا بالفتحة عنها ومراده
بالنكرة المقصودة المفردة بقرينة المقابلة بالمضاف والشبيه بالمضاف وذكر
الضم يدل على ارادة المفرد في باب الاعراب مع تعدي البنا الى كل ما ليس مضافا
ولا شبيها به فينادي ويبني على ما يرفع به لان البنا على الضم غير لازم